

التحذير من الفسوق الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:00:30](#)

وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - [00:01:03](#)

ايها المؤمنون عباد الله جرم خطير وذنب عظيم حذر الله تبارك وتعالى عباده عنه ونهاهم من فعله وبين عقوبته الوخيمة وضرره العظيم على اهله في الدنيا والاخرة انه عباد الله الفسق - [00:01:33](#)

فكم في القرآن من اية فيها التحذير من الفسوق وبيان سوء مغبة الفاسقين وعظيم عقوبتهم عند الله وما يبوءون به من خسران في الدنيا والاخرة فقد اخبر الله جل وعلا في القرآن - [00:02:09](#)

انه لا يرضى عن من كانت هذه حالهم قال الله تعالى فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخبر جل وعلا ان الفسق سبب لخزي صاحبه وهلاكه في الدنيا والاخرة - [00:02:37](#)

قال الله تعالى وليخزي الفاسقين واخبر سبحانه وتعالى باكثر من اية من القرآن انه لا يهدي من كانت هذه حالهم قال الله تعالى في اكثر من موضع من القرآن والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:03:04](#)

وذلك عباد الله عندما يستحكم الفسق في الانسان ويصبح وصفا ملازما له. بحيث لا يبغي به بدنا. ولا يريد عنه انتقالا فان من كانت هذه حاله عباد الله فان الله عز وجل - [00:03:33](#)

لا يوفقه للهداية بل يكون فسقه سببا لحرمانه منها والفسق ايها المؤمنون هلاك الديار وسبب حلول البوار قال الله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا - [00:03:58](#)

عباد الله ولا يستوي مؤمن مطيع لله مع فاسق مضيع لحدود الله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وكيف يستوي عباد الله؟ من رضي لنفسه هذا الوصف الدنيء - [00:04:34](#)

والخلق الدميم بمن كان مؤمنا مطيعا لله تبارك وتعالى وقد قال الله عز وجل بئس الاسم الفسوق بعد الايمان نعم اي والله بئس من اختار لنفسه هذا الوصف الذميم بدل - [00:05:05](#)

وصف الايمان الشريف العلي عباد الله والفساق له حظ ونصيب بحسب حجم فسقه من التشبه بالشيطان امام الفاسقين وقدوتهم قال الله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس. كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:05:29](#)

افتتخذونه وذريته؟ اولياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدن بئس بدنا للظالم عباد الله من رضي لنفسه هذا الهوان بان كان في خصاله شبيها والعياذ بالله للشيطان ايها المؤمنون عباد الله - [00:06:03](#)

والفسوق دركات وخطر الفسق واشنعه واضرره وخطره. الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى نعم قال الله تعالى عن اهل هذا الصنف من الفسق. واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم - [00:06:36](#)

به تكذبون ومن الفسق عباد الله ما هو دون ذلك وهو جميع الذنوب قولية او فعلية. بارتكاب امر محرم او ترك امر افترضه الله تبارك

وتعالى على عباده قال الله تعالى - [00:07:10](#)

ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق عصيان اولئك هم الراشدون. فجعل الفسق هنا مرتبة دون الكفر بالله تبارك وتعالى ومن الفسق عباد الله ما هو تعد على العباد في انفسهم واموالهم سلبا وانتهابا - [00:07:33](#)
وقتلا وعدوانا وهذا نوع من الفسق خطير عباد الله بحيث يتحول الانسان بهذا الفسق الى مجرم مفسد يتعدى على الناس في اموالهم ويتعدى عليهم في انفسهم لا يرعوي عن رذيلة ولا - [00:08:07](#)

لا يخاف من عقوبة عيادا بالله تبارك وتعالى من ذلك عباد الله وفي زماننا هذا كثرت الوسائل والطرائق التي تفضي بالناس الى الفسق بانواعه كفرا وما هو دون ذلك من المعاصي وما هو من باب التعديات والظلم والبغي والعدوان. ولا سيما عباد الله من خلال -

[00:08:35](#)

للقنوت الفضائية المفسدة الائمة التي اخذت على عاتقها ايقاع الناس في انواع الفسوق وايقاعهم في دركاته وهلكاته من خلال برامج محبوكة ووسائل معدة اعدادا محكما يصلون من خلالها الى عقول الناس - [00:09:09](#)

ولا سيما الشباب والشابات عباد الله وكم تخرج في مدرسة هؤلاء الائمة؟ من فاسق وفاسقة ومجرم ومجرمة مما يستوجب عباد الله علينا اجمعين ان نأخذ باسباب الحيطة وان نربأ بانفسنا - [00:09:40](#)

من اسباب الهلاك واسباب الانحراف وان نحرض على اولادنا. فان الامر عباد الله جد خطير ايها المؤمنون ولقد ثبت عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما في مستدرك الحاكم وغيره التعوذ بالله تبارك وتعالى من الفسوق - [00:10:10](#)

فنعوذ بالله العظيم من الفسوق والنفاق والشقاق وسيء الاخلاق ونسأله تبارك وتعالى ان يحفظنا في انفسنا واهلنا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء - [00:10:39](#)

وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:11:10](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله ثبت في الصحيحين - [00:11:43](#)

من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الفأرة والعقرب والغراب والحذية والكلب العقور عباد الله وفي هذا الحديث - [00:12:11](#)

اطلاق الفسق على هذه الحيوانات لانها تخرج على الناس بالاذى والعدوان ولهذا حل قتلها لانها فاسقة وذلك بخروجها على الناس اذى وشرا واضارا وعدوانا. ايها المؤمنون وفي ذنوب العباد ذنوب يسميها اهل العلم الذنوب السبعية. اي التي يتشبه بها الانسان -

[00:12:41](#)

بالسباع في تصرفاتها وظلمها وعدوانها وشرسها وبغيها. وتجاوزها وتعدينا فيصبح من الناس من حاله كهذه الحال والعياذ بالله بل اشد من حال الحيوانات الضارية والسباع المفترسة المهلكة. ايها المؤمنون عباد الله - [00:13:21](#)

لنستعذ بالله تبارك وتعالى من الفسق كله بكافة صوره وجميع انواعه ولنلجأ الى الله سبحانه ان يحفظنا في انفسنا واهلينا وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وصلوا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي

- [00:13:51](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:14:21](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسين علي - [00:14:41](#)

وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم

الاکرمین اللہ اعز الاسلام والمسلمین۔ اللہ انصر من نصر دینک و کتابک وسنة نبیک - 00:15:01

محمد صلی اللہ علیہ وسلم۔ اللہ انصر من نصر دینک و کتابک وسنة نبیک محمد صلی اللہ علیہ وسلم۔ اللہ انصر اخواننا المسلمین

المستضعفین فی کل مکان۔ اللہ انصرهم فی ارض الشام وفی کل مکان۔ اللہ کن لهم - 00:15:21

ناصرًا ومعینًا وحافظًا ومؤیدًا۔ اللہ احفظهم بما تحفظ به عبادک الصالحین۔ اللہ امن روعاتهم واستر عوراتهم واحقن دماءهم۔ اللہ

یا رب العالمین نسألك باسمائك الحسنی وصفاتک العلیا۔ وبانک انت الله - 00:15:41

القوی العزیز ان تنصرهم یا ربنا نصرًا مؤزرًا۔ اللہ وعلیک باعداء الدین فانهم لا یعجزونک۔ اللہ انا نجعلک فی ونعوذ بک اللہ من

شرورهم۔ اللہ امنًا فی اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا۔ واجعل ولايتنا فی - 00:16:01

لمن خافک وانتقاک واتبع رضاک یا رب العالمین۔ فاللہم وفق ولی امرنا لما تحبه وترضاه من سدید الاقوال صالح الاعمال اللہ اصلح له

شأنه کله۔ اللہ اصلح له بطانته یا رب العالمین۔ اللہ سدده فی اقواله - 00:16:21

یا ذا الجلال والاکرام یا رب العالمین۔ وهذه دعوة خاصة لامیر المدينة الجدید۔ نسأل الله جل فی فی علاه ان يجعل مجيئه لهذا البلد

مجيء خیر وبرکة وان يجعله ناصية مبارکة علی هذا البلد المبارک - 00:16:41

انه تبارک وتعالی سمیع الدعاء۔ اللہ اتي نفوسنا تقواها وزکها انت خیر من زکها۔ انت ولیها ومولاها اللہ انا نسألك الهدی والتقی

والعفة والغنى۔ اللہ اصلح لنا شأننا کله ولا تکلنا الی انفسنا طرفة عین - 00:17:01

ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین۔ ربنا اتنا فی الدنيا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد

الله اذکروا الله یذکرکم۔ واشکروه علی نعمه یزدکم۔ ولذکر الله اکبر۔ والله یعلم - 00:17:21

ما تصنعون - 00:17:41